

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 23 @ عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرج وتميز في صناعته وياشر رئاسة الجرائحية وقتا وتقدم في أيام الأشرف اينال وتدرّب به جماعة أجّلهم الشرف يحيى ، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختص بابن إمام الكاملية وعمر وتخومل مع محافظته على الجماعة) .

ولكن عنده طيش وجرأة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكى في عدوله عن صناعة أبيه إلى غيرها أن والده استكثر ما نقط به المزين الذي ختن ولد الناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للأطباء فأحب أن يكون ابنه جراحيا . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياما ودفن بتربة ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه . .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الجمال أبو أحمد الغمري ثم القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة سبعين وسبعمئة وقيل في سنة سبع وسبعين فافهم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقيني وحضر ميّعاده وتعانى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطبرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالإجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مرارا ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوار في القرافتين ، وكان خيرا فاضلا معتقدا اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميّعاده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمري على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجامعه من المقسم رحمها الله وإيانا . .

عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي التقي البغدادي الأصل الغزي الشافعي شقيق العلاء على الآتي ويعرف بابن المشرقي . .

ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة ومات سنة ثلاث وتسعين وأطنه ممن سمع مني . . عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الثنا الإمام أمين الدين البصري والد أحمد وعبد الله المذكورين . .

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن إسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبي الفرج بن التقي الكناني المدني الشافعي أخو أبي الفتح محمد ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمئة